

الخصائص

نعم وقد ثبت أن الفعل مع الفاعل في كثير من الأحكام والأماكن كالشئ الواحد .
وإذا كان الفعل مجرور الموضع والفاعل معه كالجاء منه دخل الفاعل منه في اعتقاد تلخيصه
مجرورا في اللفظ موضعُه كما أن النون من إِذَنْ لَمْ كانت بعض حرف جرى عليها ما جرى
على الحرف المفرد من إبداله في الوقف أَلِفًا وذلك قولهم : لأقومن إذاً كما تقول ضربت
زيذا ومع النون الخفيفة للواحد : اضرباً ز فكما أجريت على بعض الحرف ما يجري على جميعه
من القلب كذلك أجريت على بعض الفعل - وهو الفاعل - ما يجري على جميعه من الحكم .
ومما أُجرى فيه بعض الحرف مجرى جميعه قوله : .
(فبات منتصباً وما تكردسا ...) .
فأُجرى منتصباً مجرى فخذ فأسكن ثانيه وعليه حكاية الكتاب : أراك منتفخاً .
ونحو من قوله : (لَمْ رآها الراء) في توهم جرّ الفاعل قوله طَرَفَةٌ : .
(وسَدِيفَ حين هاج الصندّـبـير ...) .
كأنه أراد : الصنـدّـبـيرُ ثم تصوّر معنى الإضافة فصار إلى أنه كأنه قال : حين هـَيَّجَ
الصنـدبـيرُ ثم نقل الكسرة على حدّ مررت بيـدكـر وأجرى صندبر من الصنـدبـير مجرى بيـدكـر على
قوله : أراك منتفخاً